

عبدالله بن سبا

[327] ذكرنا في بحوثنا السابقة بهذا الكتاب وغيره كثيرا من الاكاذيب الشائعة لدى العلماء (أ) وجماهير المسلمين خلال أحقاب طويلة من الدهر، وبيننا زيفها وكشفنا واقعها بفضله تعالى، وفي ما يلي - أيضا - نستعرض شيئا من أكاذيب انتشرت في كتب أهل الممل والنحل وغيرها تحت عنوان (جاء علي في السحاب) ونبين زيف ما كتبوا ونكشف عن حقيقة الخبر بحوله تعالى، وبه نختم بحوث هذا الكتاب. قال مسلم (- 261 هـ) في رواية رواها في صحيحه: " إن الرافضة تقول: إن عليا في السحاب، فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء - يريد عليا أنه ينادي - اخرجوا مع فلان... ". وقال الأشعري (- 301 هـ) في المقالات: " وزعمت فرقة من الكيسانية: أن عليا في السحاب... ".

(أ) _____ مثل ما مر في تهاويل انتشرت عن حروب الردة، وأكاذيب في الفتوح، وأساطير من خرافة وغيرها في هذا الكتاب وكذلك ما مر في فصول كتبنا الاخرى ب (خمسون ومائة صحابي مخلوق) و (عبدالله بن سبا - ج 1).
